

أمل الآمل

[81] كان فاضلا عظيم الشأن، يروي عنه ولده (1)، 224 - الشيخ العلامة جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر الحلي. فاضل عالم علامة العلماء، محقق مدقق ثقة ثقة فقيه محدث متكلم ماهر جليل القدر عظيم الشأن رفيع المنزلة، لا نظير له في الفنون والعلوم العقلية والنقلية، وفضائله ومحاسنه أكثر من أن تحصى. قرأ على المحقق الحلي والمحقق الطوسي في الكلام وغيره من العقلية، وقرأ عليه في الفقه المحقق الطوسي، وقرأ العلامة أيضا على جماعة كثيرين جدا من العامة والخاصة. وقد ذكره الحسن بن علي بن داود في كتابه فقال عند ذكره: شيخ الطائفة، وعلامة وقته، وصاحب التحقيق والتدقيق، كثير التصانيف انتهت رئاسة الامامية إليه في المعقول والمنقول، مولده سنة 648 (2) وكان والده قدس الله روحه فقيها محققا مدرسا عظيم الشأن انتهى (3)، وذكره السيد مصطفى في كتاب الرجال، ثم ذكر كلام ابن داود وقال: ويخطر ببالي أن لا أصفه، إذ لا يسع كتابي هذا علومه وتصانيفه وفضائله ومحامده... له أكثر من سبعين كتابا انتهى (4)، وذكره ميرزا محمد بن علي الاسترآبادي في كتاب الرجال فقال: محامده أكثر من أن تحصى وأظهر من أن تخفى، ثم ذكر مولده كما مر. _____ (1) كذا في ع وم، وفي النسخة المطبوعة " يروي عن ولده " وهو خطأ، وقد مضى ذكر المترجم أيضا بعنوان " الحسن بن سعيد الحلي "، (2) كذا في نسخ الكتاب، وزاد في م " للتاسع والعشرين من شهر رمضان " (3) رجال ابن داود ص 119، (4) نقد الرجال ص 100، (*) _____